

ما وراء نشر آلاف الوظائف للعمالية التايلاندية في السعودية؟

كشفت وكالة "رويترز" للأنباء إن السعودية وافقت على خطة لنشر عشرات آلاف الوظائف من العمالة التايلاندية في السعودية، عقب تطبيع العلاقات بينهما مؤخرًا.

وقالت الوكالة في تقرير إن تايلاند قررت تسهيل نشر العمالة بالرياض لأول مرة منذ عقود في إطار إعادة العلاقات التي قطعتها مع الدولة الخليجية.

وذكرت أن تايلاند حريصة على تطبيع العلاقات مع المملكة الغنية بالنفط بعد خلاف كلف مليارات الدولارات من عائدات التجارة والسياحة البينية.

وأشارت "رويترز" إلى أن الخلاف تسبب أيضًا بخسارة عشرات الآلاف من الوظائف التايلاندية في الخارج.

وكان البلدان اتفقا على إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بعد زيارة رئيس الوزراء تشان أوتشا إلى السعودية في يناير الماضي.

وأقر مجلس الوزراء التايلاندي مشروع اتفاقيتين بشأن التوظيف القانوني للعمالة بالسعودية، ستحمي حقوق العمال وأرباب العمل.

وقال المتحدث باسم الحكومة تاناكورن وانجبونكونغتشانا إن ذلك سيمثل حقبة جديدة من تعزيز العلاقات الاقتصادية بين تايلاند والسعودية.

وأشار إلى أنه سيوسع سوق العمل التايلاندي في الشرق الأوسط.

وخفضت السعودية علاقاتها إثر سرقة حوالي 20 مليون دولار من المجوهرات عام 1989 من بواب تايلاندي في قصر أمير سعودي.

وبات الخلاف يعرف في حينها باسم "قضية الماس الأزرق".

وبعد عام من السرقة، اغتيل ثلاثة دبلوماسيين سعوديين بشكل منفصل في ليلة واحدة.

ولم يجري إلى اليوم استعادة العديد من الأحجار الكريمة، بما فيها الماس الأزرق النادر.

وكانت الخطوط الجوية السعودية دشنت أولى رحلاتها إلى تايلند.

وأقلعت الطائرة من مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة إلى مطار سوفارنا بومي في العاصمة بانكوك.

وتعتزم الخطوط السعودية، تسيير ثلاث رحلاتٍ أسبوعياً تتضمن التوقف في مطار الملك خالد الدولي بالنسبة للضيوف المغادرين والقادمين إلى الرياض.

وتعد أولى خطوةٍ تعقب توجه البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية.

وقالت الخطوط السعودية إن الخطوة تجسد التزام "السعودية" التام بربط الضيوف بوجهات السفر الأكثر طلباً على مستوى العالم.

وذكر نائب الرئيس للتسويق وإدارة المنتج بشركة الخطوط السعودية للنقل الجوي عصام محمد اخونبائي أن المملكة تفخر بقدرتها على فتح فصلٍ جديدٍ في العلاقات الثنائية.

وأشار إلى أنه جرى تعزيزها أخيراً بين السعودية وتايلاند.

وجاء إعلان الخطوط السعودية بعد اتفاق السعودية وتايلاند على رفع العلاقات الدبلوماسية لمستوى السفراء.

كما جرى تعزيز التعاون الاقتصادي، واستكشاف مجالات الاستثمار المشتركة.